

شذرات الأخاء

طائرات المستقبل

كل دولة اختارت لبلادها ومصانعها شكلاً خاصاً من الطائرات تميزاً لها عن غيرها فألمانيا تبني طائرات صغيرة بخمسة الأمتار وأمبركا طائرات ضخمة من النوع المسمى « هيدروبلان » وكذلك تعني عناية خاصة بالمناطيد الخفيفة وفرنسا تعني عناية خاصة بدرس العدد التي من شأنها أن تجعل طياراتها ترتفع ارتفاعاً بعيداً مستظاعاً يفوق ارتفاع طائرات جميع الممالك

وتبني فرنسا الآن طائرة وضع رسمها المهندس ماك ميچين وهي كلها من المعدن ويبلغ طولها ٦٠ متراً وتسع مائة راكب مع خدمهم ولها جناحان طول الواحد ٢٥ متراً ويرتكز الواحد فوق الآخر ولهذا الطائرة ستة محركات قوة واحد منها ٩٠٠ حصان وتقطع مائتي ميل في الساعة

نبات يسقط الشعر

ينبت في جنوب أميركا وفي جزر الاندلس نبات يسميه الأهالي « جامباي » ويسميه علماء النبات « التمر الهندي » وهو عبارة عن شجيرات من فصيلة الاكانسيا . والحيوانات الداجنة تتناول أوراقه بشراهة ولكن أكفها له ينتج نتائج غريبة وهي أن الحيوان الذي يأكل أوراق شجر التمر الهندي يصاب بالصلع فيسقط شعر أو صوف جلده برمته ويؤثر ذلك تأثيراً شديداً ظاهراً في الخيل فتسقط شعور جلدها وذنبها وعرفها فلا يعود الحصان يساوي بعد ذلك شيئاً لما يصبح به من الشكل المربع .

وليث الأهالي زمناً طويلاً لا يفقهون سبب سقوط شعور الخيل وغيرها من الحيوانات ولكنهم في العهد الأخير استطاعوا معرفة سبب ذلك وهو أنه ناجم عن تناول الحيوانات لأوراق التمر الهندي والغريب في هذا أن الحصان إذا أصيب بالصلع من تناول تلك الأوراق يبقى أصلع إلى آخر حياته .

وتأثر الخنازير كثيراً من تناول تلك الأوراق فإن شعرها يتساقط برتة
ولكن ياترى هل تفعل أوراق التمر هندي فعلها في الانسان ذلك ما زال
مجهولاً إلى اليوم ولكنهم وجدوا في غابات أميركا الجنوبية هنوداً صالحاً اي
ليس عندهم شعرة واحدة على اجسامهم ونشبه رؤوسهم كرتخام مشوية بالبياض
ونساء هذه القبائل كالرجال بدون شعر مطلقاً وقد زار هذه القبائل الرحالة
البيكندر جومبلدن ووصفها وصفاً ضافياً وقال أن رجال ونساء هذه القبيلة لعبة
من لعب الطبيعة وزارهم كثيرون من السائحين ولم يقفوا على سبب صالحهم
ونسبوا ذلك إلى مرض مصابين به غير أن الباحثين عرفوا في العهد الأخير أن
تلك القبائل تستعمل في غذائها بكثرة أثمار التمر الهندي ورجحوا أن صالحهم
ناجم عن تناولهم ذلك الطعام

خوارق العادات

ليس من حديث للناس في مدريد عاصمة اسبانيا الا وهو دائر حول حادث
خارق للعادة بالرغم من الحرب الدائرة رحاها الآن بين الاسبانيين والريفين .
وقد وقع هذا الحادث القريب في قرية دي لوسينتو (في كاستيلا) وخلصته أنه
قد جرى في أثناء هبوب عاصفة مريضة أن سقطت صاعقة على ولد يدعى رومانو
لالاس كان يرافق أباه فقتل الرجل في الحال أما الولد الصغير فقد سقط على
الارض وفقد وعيه

وبعد أيام حيث تاب اليه رشده صرح الولد لطبيب القرية بأنه أصبح
يستطيع أن يرى ما وراء جدران غرفته

ولما ان شفي هذا الصغير تماماً أخذ في اختباره وتحقيق قوله مرات مختلفة
جماعة من الاطباء . ومن الاختبارات التي أجريت معه ان جاءوا له بحقيبة مغلقة
نحوي ثلاثمائة وسبعة وستين نوعاً مختلفاً من الاشياء فأخذ يذكر اسماءها
ومواضعها من الحقيبة قطعة فتقطعة ولم يخطئ في قطعة واحدة منها فذاع اسم هذا
الصبي وصار موضع أحاديث الجمهور

الماقبة للحباب

وضع المنيو سنيفان لوزان الصحفي الفرنسي القدير ورئيس تحرير جريدة الماتان وهي من أمهات الصحف الفرنسية كتاباً سماه « حضرة صاحبة الجلالة الصحافة » ألم فيه باختباره الصحفي عهداً بعيداً منذ إن زاول هذه المهنة الشريفة وقد تكلم في هذا الكتاب « صاحبة الجلالة الصحافة » عن جريدة نيويورك تيمس « قال »

يبلغ عدد النسخ التي تصدرها هذه الجريدة يومياً ٣٥٠٠٠٠٠ وتصدر يوم الأحد ٦٠٠٠٠٠ نسخة . ويبلغ وزن الورق اليومي لهذه الجريدة ١٧٤ طناً من الورق الأبيض يبلغ ثمنها ١٥٤٠٠٠ دولار وأربعة أطنان من الخبر يومياً ثمنها ٦٥٤ دولاراً . وتبلغ نفقات توزيع هذه الجريدة بعربات بسيطة أو بالسكة الحديدية مليون دولار في السنة . ويشغل في هذه الجريدة من العمال ٢٤٢٠٠ عامل يدفع لهم أجراً أسبوعياً ١٠٠٤٠٠٠ دولار . وتبلغ قيمة ما تدفعه سنوياً للأنباء البرقية وحدها ٣٠٠٤٠٠٠ دولار وتبلغ مجموع النفقات يومياً الى ٤٠٤٠٠٠ دولار أي بنسبة ١٤٨٠٠ دولار في الساعة .

وهذه الجريدة كانت من خير الاعمال التجارية التي جاءت بفائدة عظيمة فقد اشترها سنة ١٨٩٦ المسيو أدولف س . كوس بمبلغ ٧٥٤٠٠٠ دولار لخبات في مدى خمس وعشرين سنة بمبلغ ١٠٠٤٠٠٠٠٠٠ دولار . وليس في أغنى مناجم الذهب بالترنسفال منجم جاء بمثل هذا القدر .

الاميرة التمسة

قضت الحرب الاخيرة بعد تدهور روسيا وزوال الحكم القيصري إن تشتت أفراد الاميرة المالكة في مختلف البلاد الاوروبية وأخذت الاميرات يزاولن الخدمة في البيوت أو في الفنادق أو المطاعم أو غير ذلك من الاعمال حتى مكاتب التخديم بعد أن يكن قد بعن ما فزن به من حلى فرارا من وجه البلشفيين وقد حدثت أخيراً أن عرضت أمام الدائرة الحادية عشرة باريس قضية مخالفة ضد البرئيس أو هولنسكي زوجة مدير دائرة بوليس بتروغراد سابقاً متهمه بأنها

باعث في وقت ترا كمت عليها فيه الاحزان قطعة من حلما اقيمتها ٣٤٠٠٠ فرنك
وقد تأثرت المحكمة من الحال السيء التي كانت عليها البرنيس لاسيا وإن
ذوي الأمر في باريس واقفون على مبلغ الشفاء الذي أصاب الاسرة التبصرية
وأفرادها الأبرياء .

وقد ذكرت البرنيس المسكينة أمام المحكمة أن الثورة الروسية أفقدتها كل
شيء، وأن زوجها وابنها البكر انتحرا من اليأس فحكمت المحكمة على البرنيس
التعسة بفرامة قدرها مائة فرنك .

المشروبات الروحية

هبط برلين عاصمة المانيا جمهور من السائحين الامريكان وقد كان اغتباط
أصحاب الفنادق والمطاعم بهم عظيما اذ داخلهم ظن بأن هؤلاء الامريكين سينتمكون
في تناول المشروبات الكحولية التي حرما عليهم في بلادهم قانون الصحو وحسب
هؤلاء الامان أنهم سيربحون ارباحا طائلة من النبيذ والشعبانيا والمشروبات
الكحولية الأخرى

ولكن خاب ظنهم وتملكهم التغيظ من هؤلاء الضيوف الذين لم يطالبوا سوى
الماء القراح

وقد قال أحد مدبري فندق كبير في برلين :

« شغل الامر يكون عندي سبت عشرة مائة درجة جميعهم طلبوا الماء المتناجج والشاي
البارد والليموناده ولم يطلب واحد منهم قط قدحا من النبيذ أو من المشروبات
الأخرى »

صرح شامخ

نالت شركة هيلمله الاميركية تصريحا بخولها بناء صرح شامخ في مدينة
نيويورك مؤلف من ستين طبقة ويبلغ علو ارتفاع برجها خمسمائة متر . وستجعل
طرز البناء خليطا من رسوم المعابد الوثنية القديمة وسيكون هذا الصرح بناء لم
ينسج على منواله تنافس به أميركا المتنافسين